ماذكر ويصح ان تكون او على ظاهرها من العطف على مدخول همزة الاستفهام والمعنى ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم او يحاجكم احد عند الله تصدقونه وهذا ما تلخص من كلام الناس في هذه
الاية مع اختلاف وبالله الحمد قال الواحدي وهذه الاية من مشكلات القران واصعبه تفسيرا
واعرابا ولقد تدبرت اقوال اهل التفسير والمعاني في هذه الاية فلم اجد قولا يطرد في الاية
من اولها الى اخرها مع بيان المعنى وصحة النظم اه ملخصا   فمن اين لكم الخ هذا انما
يناسب الوجه الاول الذي هو تفسير ولا تؤمنوا بتصدقوا مع زيادة اللام لان مقتضى
هذا الوجه ان تكونوا منكرين ان يوتى احد مثل ما اوتيتم واما على الوجه الثاني
فلا يظهر لان حاصله انهم معترفون بان المسلمين قد اوتوا مثلهم ولكن نهى بعضهم بعضا
عن الاعتراف بذلك عند المسلمين كما تقدم   يختص برحمته اي يجعل رحمته
مقصورة على من يشا اه كرخي   ومن اهل الكتاب شروع في بيان خيانتهم في
الاموال بعد بيان خيانتهم في الدين اه ابو السعود   من ان تامنه من مبتدا
ومن اهل الكتاب خبره قدم عليه ومن اما موصولة واما نكرة موصوفة وان تامنه
يوده هذه الجملة الشرطية اما صلة فلا محل لها واما صفة فمحلها الرفع والدينار
اصله دنار بنونين فاستثقل توالي مثلين فابدلوا اولهما حرف علة تخفيفا
لكثرة دوره في لسانهم ويدل على ذلك رده الى الاصل تكسيرا في قولهم دنانير ود
نينير ومثله قيراط اصله قراط بدليل قراريط وقريريط كما قالوا قيطيت
وقصيت اخفاري يريد قططت وقصصت بثلاث نونات وثلاث ضادات ومعنى
تقطيت تمطيت كالتطين والدينار معرب قالوا ولم يختلف وزنه اصلا وهو
اربعة وعشرون قيراطا كل قيراط ثلاث شعيرات معتدلة فالمجموع اثنان وسبعون
شعيرة وقرا ابو عمرو وحمزة وابو بكر عن عاصم يوده بسكون الها في الحرفين وقالون
يوده بكسر الها من غير صلة والباقون بكسرها موصولة اه سمين   الى مال
كثير كانه يشير بهذا الى ان المراد بالقنطار المال الكثير لا يقيد حقيقة القنطار
مع ان الذي ذكره بقوله او عد رجل قنطار حقيقي اذ الالف اوقية ومائتان اوقية
رطل وهي القنطار   او دعه رجل اي قرشي   بدينار في هذه الباء ثلاثة
اوجه احدها انها على اصلها من الالصاق وفيه قلق والثاني انها بمعنى في ولا بد
من حذف مضاف اي في حفظ دينار وفي حفظ قنطار والثالث انها بمعنى على
وقد عدي بها كثيرا نحو ما لك لا تامنا على يوسف هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
وكذلك

وكذلك هي في بقنطار فيها الاوجه الثلاثة اه سمين   الا ما دمت عليه قائما استثنا مفرغ
من الظرف العام اذ التقدير لا يوده اليك في جميع المدد والازمنة الا في مدة دوامك قائما
عليه متوكلا به مراقبا له ودمت هذه هي الناقصة ترفع وتنصب وشرط اعمالها ان يتقدمها
ما الظرفية كهذه الاية اذ التقدير الا مدة دوامك واصل هذه المادة الدلالة على الثبوت
والسكون يقال دام الما اي سكن وفي الحديث لا يبولن احد في الما الدايم اي الذي لا يجري
وهو تفسير له وادمت القدر ودومتها سكنت غليانها بالما ومنه دام الشي اذا امتد
عليه زمان ودومت الشمس اذا وقفت في كبد السما وقوله عليه متعلق بقائما والمراد
بالقيام الملازمة لان الغالب ان الطالب يقوم على راس المطالب ثم جعل عبارة
عن الملازمة وان لم يكن ثم قيام اه سمين   ذلك بانهم مبتدا وخبر وذلك اشارة
الى الاستحلال وعدم المواخذة في زعمهم اي ذلك الاستحلال مستحق بقولهم ليس
علينا في الاميين سبيل اه سمين   بسبب قولهم لم فيه اشارة الى جواب عن سوال
لم خص اهل الكتاب بذلك مع ان غيرهم مثلهم الامين والخاين وايضاح انما خصهم
باعتبار واقعة الحال اذ سبب نزول الاية ما ذكره ولان خيانة اهل الكتاب المسلمين
تكون عن استحلال بدليل اخر الاية بخلاف خيانة المسلم المسلم اه كرخي   ليس
علينا يجوز ان يكون في ليس ضمير الشان وهو اسمها وحينئذ يجوز ان يكون سبيل
مبتدا وعلينا الخبر والجملة خبر ليس ويجوز ان يكون علينا هو الخبر وحده وسبيل
مرتفع به على الفاعلية ويجوز ان يكون سبيل اسم ليس والخبر احد الجارين اي علينا
او في الاميين ويجوز ان يتعلق في الاميين بالاستقرار الذي تعلق به علينا اه سمين
في الاميين اي في شان من ليس من اهل الكتاب اه ابو السعود فمرادهم بالامي من
ليس له كتاب وشانه يشمل ماله ودمه وعرضه فقد استباحوا دما العرب واموالهم
واعراضهم اه شيخنا   وينسبونه اليه تعالى اي ينسبوا القول المذكور الى الله
اي قالوا ان الله احل لنا ظلم من ليس على ديننا وادعوا ان الله ذلك في التوراة
اه شيخنا وعبارة الخازن يعني انهم يقولون ليس علينا اثم ولا حرج
في اخذ مال العرب وذلك ان اليهود قالوا اموال العرب حلال لنا لانهم
ليسوا على ديننا ولا حرمة لهم في كتابنا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم في دينهم
وقيل ان اليهود قالوا نحن ابناء الله واحباؤه والخلق لنا عبيد فلا سبيل علينا اذا
اكلنا اموال عبيدنا وقيل انهم قالوا ان الاموال كلها كانت لنا فما في ايدي العرب فهو لنا